



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهديدات جرائم السعودية وتعالفها

2018

تقرير حقوقي يوثق

مقتل وإصابة مدنيين

بقصف منازل المدنيين بحي النباتية

منطقة الحلقة - مديرية الحالي - محافظة الحديدة

بتاريخ ١٠ نوفمبر ٢٠١٨م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اليمنية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقیین في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا	٥
إفادات رسمية:	٦
نتائج الواقعة:	٦
وصف الانتهاك وفق للقانون الإنساني الدولي:	٧
توصيات المركز:	٧
ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	٨
ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٩
الملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	١٠

ملخص:

شن التحالف السعودي ومرتزقته قصف بري بالمدفعية والصواريخ وبطريقة عشوائية منذ وقت الظهيرة إلى مساء يوم السبت الموافق ١٠ نوفمبر ٢٠١٨ م استهدفت منازل المدنيين بحي النباتية منطقة الحلقة- مديرية الحالي- محافظة الحديدة وعند الساعة الـ ٤:٠٠ مساءً أصابت ثلاث قذائف مدفعية أطلقت من منزلين لمدينين من سكان الحي أسفرت عن مقتل (٢) طفلين مدنيين وجرح (٦) آخرين بينهم طفل وتدمير شبه كلي نال المنزلين المستهدفين ، كما تسبب القصف في ترويع وإرعاب العديد من العائلات المدنية التي كانت تقطن منازلها بالحي جلعهم أطفال ونساء وتشريدتهم من منازلهم جراء القصف العشوائي للتحالف السعودي ومرتزقته.

تفاصيل الواقعة:



عند ظهيرة يوم السبت الموافق ١٠ نوفمبر ٢٠١٨ م بدأ التحالف السعودي ومرتزقته قصفه البري بالمدفعية عيار ١٢٠ ملم والصواريخ واستمر في قصفه البري حتى المساء مستهدف منازل وممتلكات المدنيين بحي النباتية منطقة الحلقة- مديرية الحالي- جنوب شرق مدينة الحديدة ، وقعت منها قذيفتان مدفيعتان عيار ١٢٠ ملم على منزلي المواطنين/ عبدالله محمد المساجدي ويحيى علي قاريه إضافة إلى عدة قذائف مدفعية وصاروخية أخرى أصابت عدة محلات تجارية وممتلكات المدنيين من أهالي الحي وجد المركز القانوني للحقوق والتنمية صعوبة في توثيقها

وحصر الدمار والأضرار الذي سببه القصف البري وذلك لسببين الأول نزوح معظم سكان الحي من منازلهم منذ لحظة تعرض حيهم للقصف والسبب الآخر استمرار القصف المدفعي والصاروخي إضافة إلى المراقبة الجوية للطائرات الحربية وطائرات بدون طيار التابعة لتحالف العدوان السعودي ورصدها لكل حركة على الأرض والتي ما تنفك عن تحليقها المستمر في الأجواء الأمر الذي يخشى معه المركز القانوني على سلامة فريقه الميداني لتوثيق الأضرار والدمار وفيما يتعلق بتوثيق ما نتج عن القصف البري من ضحايا في صفوف المدنيين من سكان الحي فقد استطاع المركز القانوني للحقوق والتنمية توثيق الحصيلة من خلال المصادر الطبية العاملة بأحد مشايخ الحديدة الذي استقبل جميع ضحايا القصف حيث كانت الحصيلة مقتل (٢) طفلين مدنيين وجرح (٦) آخرين بينهم طفل مازال الجرحى



يخضعون للعناية الطبية في المشفى أحد الضحايا القتلى فارق الحياة بالعناية المركزة للمشفى متأثر من إصابته من شظايا القصف البري.

إفادات شهود وناجين



مجاهد عبدالله محمد ، يبلغ من العمر ٢٤ عام ، شاهد عيان وأحد الناجين من القصف حيث تعرض منزلهم لقذيفة مدفعية نجى هو وعائلته بأعجوبة قابلناه وقال لنا: عند ظهيرة يوم السبت كنت أنا وأسرتي في منزلنا بحي النباتية بمدينة الحديدة وفجأة سمعنا دوي انفجارات عنيفة هزت الحي خرجت لأشاهد مكانها فرأيت أدخنة وغبار ترتفع من أطراف الحي كانت المباني والمنازل قد حجبتني عن رؤية مكان وقوعها شعرت بقلق ورأيت العديد من سكان الحي يخرجون أمتعتهم

ويغادرون منازلهم ونزوحهم من الحي وبعد مشاهدة أسرتي للناس وهم يغادرون منازلهم غادرنا المنزل وذهبنا إلى مديرية المراوعة واللجوء بمنزل أحد أقربائنا بعد إيصال أسرتي رجعت إلى منزلنا وقبل وصولي بدقائق سمعت صفير قذائف وصواريخ منطقة إلى الحي توقفت بدراجتي التي استقلتها واستلقيت على الأرض ثم دوت انفجارات عنيفة بالحي ناتجة عن قذائف مدفعية وصاروخية أطلقها بشكل عشوائي التحالف السعودي ومرتزقته وقعت قذيفة منها على منزلنا من حسن حظ عائلتي أنها غادرت للتو من المنزل وإلا كانوا سيصبحون ضحايا القصف ، دمر منزلنا بشكل شبه كلي إضافة إلى منزل آخر من بيت "قاريه" وقعت عليه قذيفة مدفعية وسقط منهم ضحايا شاهدت العديد من الضحايا يحملهم ذويهم على متن دراجاتهم النارية وإسعافهم إلى المشفى ونتيجة لاستمرار القصف العشوائي غادرت الحي وأنا الآن مع أسرتي نازحين حتى اللحظة.

أحمد سالت عبدالله ، عمره ٤٠ عام ، أحد المدنيين الذين أصيبوا جراء الاقصف البري لقوات التحالف السعودي ومرتزقته وبطريقة عشوائية على حيهم قابلناه وقال:

كنت أقود دراجتي النارية ذاهب إلى مدينة الحديدة والبحث عن عمل وأثناء مروري بمنطقة الحلقة فوجئت بسماع دوي انفجارات قذائف مدفعية وصواريخ في أماكن مختلفة من المنطقة المكتظة بالمنازل والممتلكات المدنية وقعت قذيفة جوارى بالطريق العام وناثرت الشظايا في كل اتجاه أصبت بعدة شظايا في ساقي الأيسر وظهري عندما شاهدت الدماء تنهمر من أماكن إصابتي سقطت على الأرض ناديت على من يسمعي لإنقاذي وتضميد جراحي ونقلني إلى المشفى فأتى إلي شخصين ونقلوني إلى مشفى السلخانة الذي تتواجد فيه منظمات دولية طبية كأطباء بلا حدود للعناية الطبية فيه لمدة أسبوع ثم



خرجت منه بعد أن تعافيت من الإصابات ، الحي معروف بازدحامه بالسكان المدنيين ولكن التحالف ومرتزقته يستمرون في وحشيتهم وقصفهم بدون تمييز لأحياء مأهولة بالمدنيين وتشريدتهم منها ظلم وعدوان .




إفادات رسمية:

أفادوا:

نتائج الواقعة:

أفادوا:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي				
القتلى	2		2	
الجرحي	6	5	1	

المنشآت المدنية:

	
تدمير	٢
تضرر	



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منازل أهلة بالمدينين وسط حي سكني معروف بازدهامه بالمدينين ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرق للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتة إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

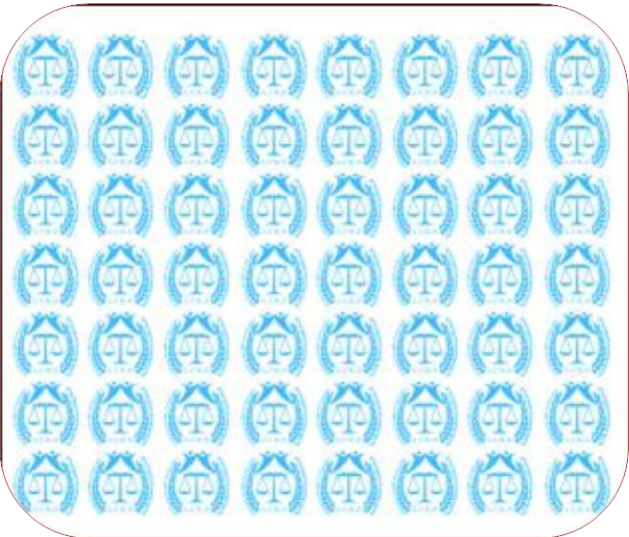
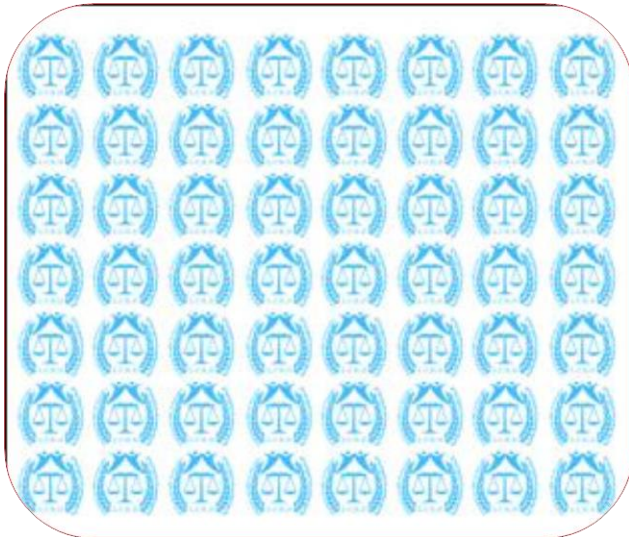
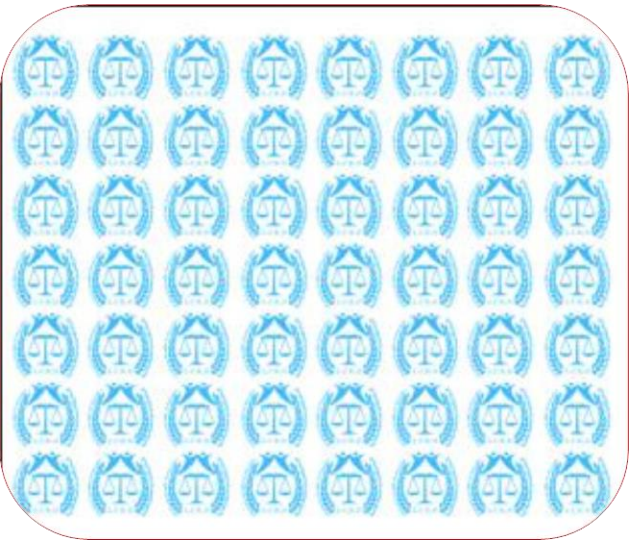
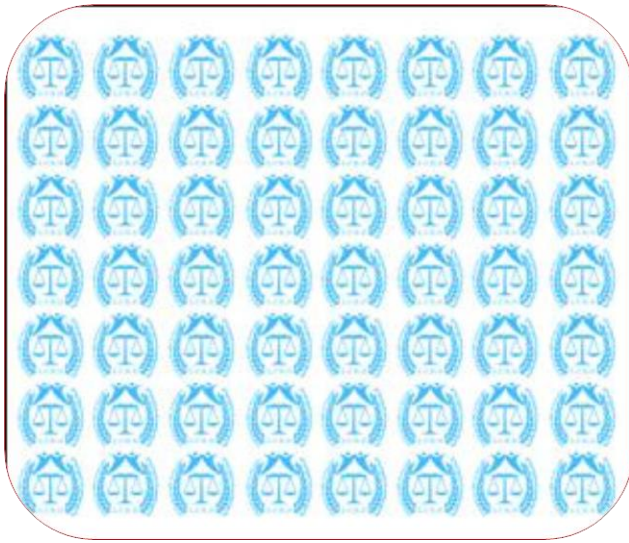


ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	صقر يحيى علي قاريه	طفل	١٥	قتيل	الحالي	الحديدة	الحلقه	١٠ نوفمبر ٢٠١٨
٢	محمد عبدالله قاريه	طفل	١٣	قتيل	الحالي	الحديدة	الحلقه	١٠ نوفمبر ٢٠١٨

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين

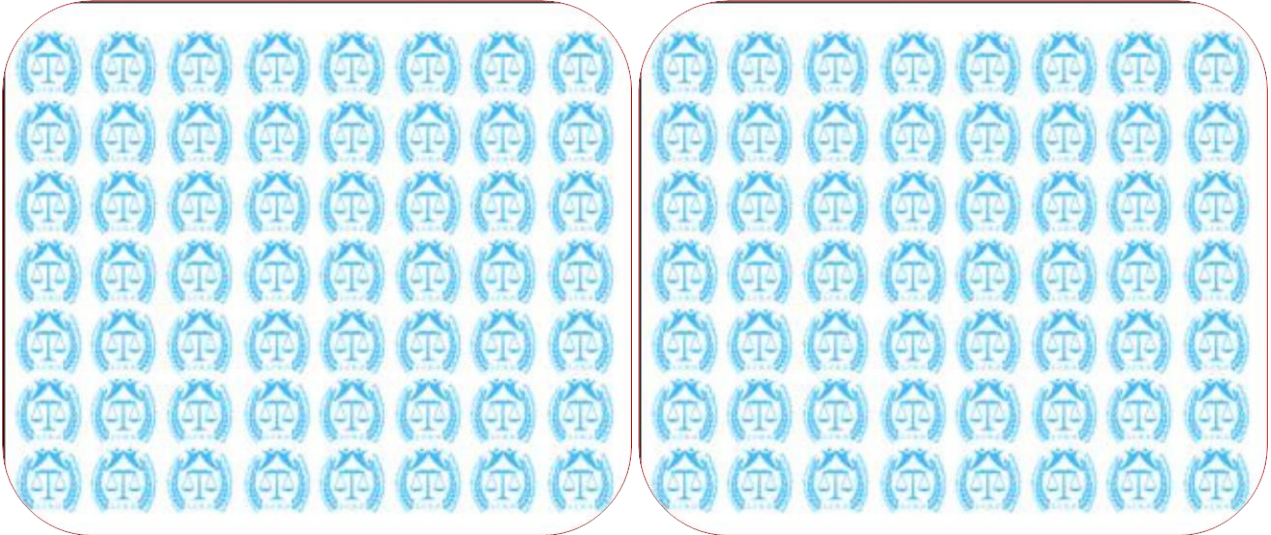


ملحق رقم (٠٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	سامي زين علي سليمان	ذكر	٢٤	جريح	الحالي	الحديدة	الحلقه	١٠ نوفمبر ٢٠١٨
٢	مروان عادل أحمد سعيد	طفل	١٨	جريح	الحالي	الحديدة	الحلقه	١٠ نوفمبر ٢٠١٨
٣	عبدالله عبدالرحمن علي	ذكر	٣٥	جريح	الحالي	الحديدة	الحلقه	١٠ نوفمبر ٢٠١٨
٤	وليد محمد علي مصلح	ذكر	٢٦	جريح	الحالي	الحديدة	الحلقه	١٠ نوفمبر ٢٠١٨
٥	أحمد سالت عبدالله صالح	ذكر	٣٨	جريح	الحالي	الحديدة	الحلقه	١٠ نوفمبر ٢٠١٨
٦	محمد محمد علي قاريه	ذكر	١٩	جريح	الحالي	الحديدة	الحلقه	١٠ نوفمبر ٢٠١٨

صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين

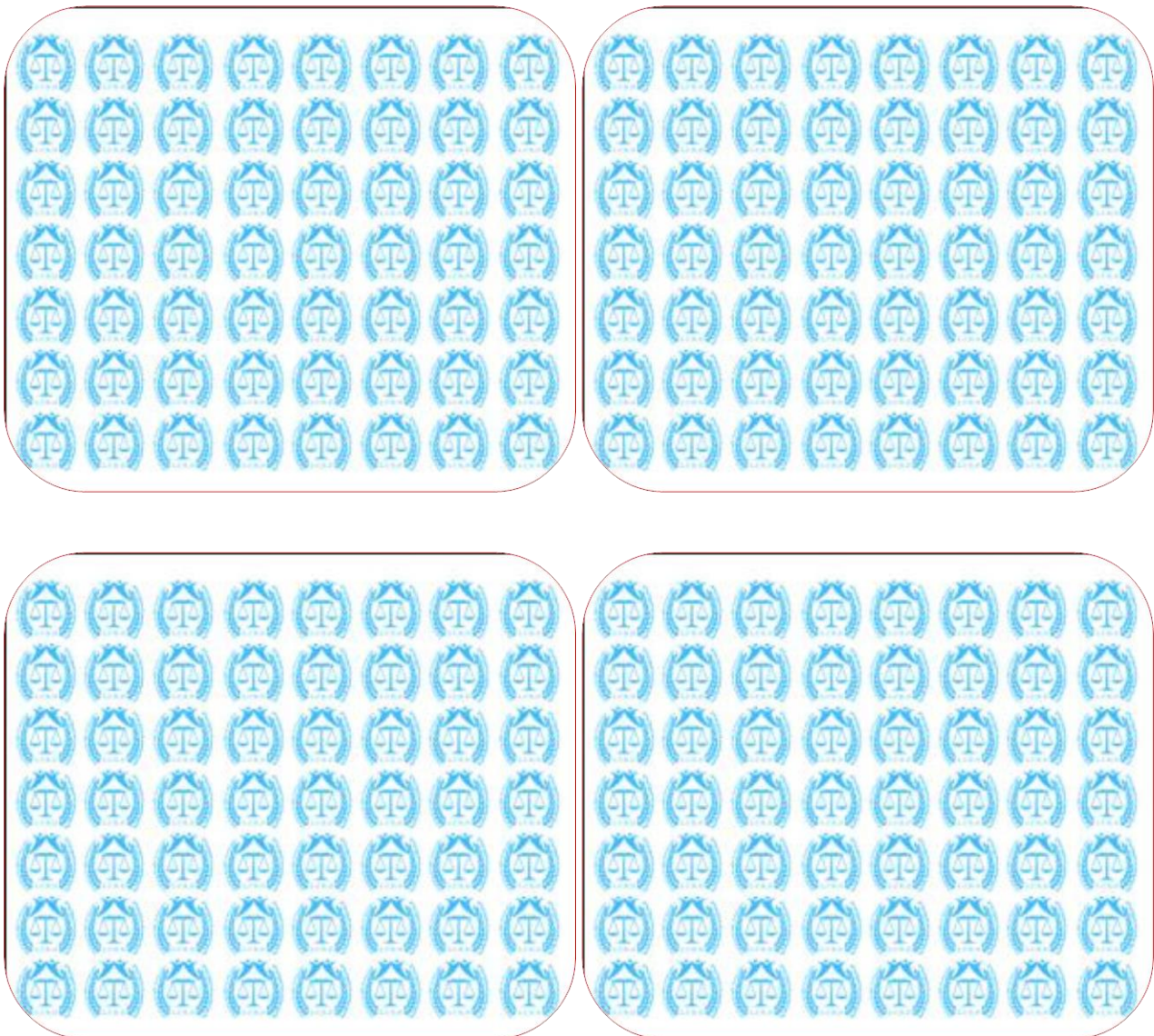


ملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	عبدالله محمد المساجدي	منزل	١	تدمير	الحالي	الحديدة	الحلقه	١٠ نوفمبر ٢٠١٨
٢	يحيى علي قاريه	منزل	١	تدمير	الحالي	الحديدة	الحلقه	١٠ نوفمبر ٢٠١٨

صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

